

أثر إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص

أ.م.د. علي فاضل مهدي

ali fadhil 5544@gmail.com

وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة

ملخص البحث :

يرمي البحث الحالي إلى تعرف (أثر إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص)، أتبع الباحث المنهج التجريبي الملائم في بحثه، واختار مجتمع بحثه محافظة بغداد وعينة من طلاب الصف الرابع الأدبي بنحو قصدي من إعدادية (العراق الناهض للبنين) التابعة إلى مديرية تربية بغداد الرصافة/ الثالثة للعام الدراسي(2023-2024)، بلغت عينة البحث (71) طالبًا وزعوا عشوائيًا بين مجموعتين، الأولى تجريبية والبالغ عددها (35) طالبًا درست باستعمال (إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست)، والأخرى ضابطة والبالغ عددها (36) طالبًا درست بالطريقة التقليدية، وكافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوبًا بالشهور، والتحصيل الدراسي للآبوين، واختبار الذكاء، واختبار التفكير الإبداعي)، وصاغ الباحث (146) هدفًا سلوكيًا وأعدَّ خططًا تدريسية، واختار موضوعًا من منهج اللغة العربية (الأدب والنصوص)/ الجزء الأول؛ ليمثل أداتين البحث المتضمنين بـ (اختبار التحصيل) والذي تكون من (40) فقرة اختيار متعدد، أما اختبار التفكير الإبداعي وضع على وفق مواقف عامة في الحياة اليومية، وتكون من (30) فقرة، وشمل اختبار التفكير الإبداعي خمس مهارات كل من (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإفاضة، والحساسية تجاه المشكلات)، وتميز الاختباران بالصدق والثبات والموضوعية، بعد أن عرضهما الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم، وطبق الباحث الاختبارين المتمثلين بـ(التحصيل، والتفكير الإبداعي) على عينة البحث في نهاية التجربة، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة في بحثه، وأظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال (إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في التحصيل، والتفكير الإبداعي.

وأوصى الباحث ضرورة توظيف (الرحلات المعرفية عبر الويب كويست) التي أثبتت فاعليتها في تدريس مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، بوصفها تنمي مهارات البحث والتقصي والاكتشاف الإلكتروني. وترفع مستوى التحصيل لدى الطلاب.

واقترح الباحث إجراء عدة دراسات منها: دراسة مماثلة للبحث الحالي في متغيرات أخرى ك:(الأداء التعبيري، والتفكير التأملي، والتفكير البصري، والاكتساب)، ومتغير الجنس، وفروع اللغة العربية الأخرى.
الكلمات المفتاحية : الرحلات المعرفية، التحصيل، التفكير الإبداعي

The effect of the cognitive journey strategy via the web quest on the achievement and creative thinking of fourth-grade literary students in the subject of literature and texts

Ali Fadhel Mahdi (Ph.D.) Asst.prof.

Ministry of Education, Baghdad Education Directorate, Third Rusafa

Abstract

The current research aims to identify (the effect of the cognitive journeys strategy via the Web Quest on the achievement and creative thinking of fourth-grade literary students in the subject of literature and texts). The researcher followed the appropriate experimental method in his research, and chose his research community, Baghdad Governorate, and a sample of fourth-grade literary students intentionally from (Al-Iraq Al-Nahedh for Boys) Preparatory School affiliated with the Baghdad Education Directorate, Al-Rusafa/Third, for the academic year (2023-2024). The research sample amounted to (71) students who were randomly distributed between two groups, the first experimental, numbering (35) students, studied using (the cognitive journeys strategy via the Web Quest), and the other control, numbering (36) students, studied in the traditional way. The researcher rewarded between the two research groups in the following variables: (chronological age calculated in months, parents' academic achievement, intelligence test, and creative thinking test). The researcher formulated (146) behavioral goals and prepared teaching plans, and chose a topic from the Arabic language curriculum (literature The texts) / the first part; to represent the two research tools included in (the achievement test) which consisted of (40) multiple choice paragraphs, while the creative thinking test was developed according to general situations in daily life, and consisted of (30) paragraphs, and the creative thinking test included five skills each (fluency, flexibility, originality, elaboration, and sensitivity to problems), and the two tests were characterized by honesty, stability, and objectivity, after the researcher presented them to a group of experts and specialists in Arabic language curricula and teaching methods, measurement and evaluation, and the researcher applied the two tests represented by (achievement, and creative thinking) to the research sample at the end of the experiment, and the researcher used appropriate statistical methods in his research, and the research results showed the superiority of the students of the experimental group who studied using (the cognitive journeys strategy via the web quest) over the students of the control group who studied using the traditional method in achievement, and creative thinking. The researcher recommended the necessity of employing (cognitive trips via web quest) which have proven their effectiveness in teaching literature and texts to fourth grade literary students, as they develop research, investigation and electronic discovery skills. And raise the level of achievement among students. The researcher suggested conducting several studies, including: a study similar to the current research in other variables such as: (expressive performance, reflective thinking, visual thinking, and acquisition), the gender variable, and other branches of the Arabic language.

Keywords: cognitive journeys, achievement, creative thinking

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

لقد شخص الباحث من طريق ممارسته التدريسية لمادة اللغة العربية تحديات جمة في عصرنا الحالي؛ بسبب ما آلت إليه الظروف الراهنة التي تحيط بها لغتنا بنحو عام، ومادة الأدب والنصوص بنحو خاص، وما زالت هذه المادة تعاني من الإهمال والقصور في تدريس قواعدها، ولم تحظَ بالقدر الكافي من العناية بتبسيطها وتيسيرها حتى أصبحت الأخطاء تلازم الطلاب إلى مراحل دراسية متقدمة في مسيرتهم العلمية، فضلاً عن تطور نظريات وطرائق وإستراتيجيات التدريس تطوراً ملحوظاً في الآونة الأخيرة كغيرها من العلوم الأخرى، إلا أن بعض مدرسي اللغة العربية ومُدرساتها ما زالوا يتمسكون بالطرائق القديمة التي تعتمد على الاستماع والتلقين والحفظ، وهذه جميعها لا تصنع الجيل المبدع الذي نتطلع إليه ليواكب العصر، ويسهم في رقي الأمة وتقدمها.

لذا فإنَّ الواقع التدريسي يشير إلى ضعف مستوى الطلاب في التحصيل، والتفكير الإبداعي، ولم تحظْ مادة الأدب والنصوص العناية الكافية بدراسة الأدب، وإنَّ الأدب لا يأخذ مكانته اللائقة به، ممَّا أدى إلى تدني مستوى الطلاب فيه، وقلة تمكنهم من إتقان مهارات التدوق الأدبي، ومن هنا صار لزامًا علينا أن نبين أبرز التحديات التي تواجه المدرس والطالب والمنهج وغيرها في تدريس مادة الأدب والنصوص، وهي كالآتي:

- 1- يركز بعض المدرسين على الحفظ والتلقين للنصوص الأدبية، من دون العناية على تدوقه، ويؤدي ذلك إلى تدني واضحًا في الإبداع والتفصي والتفكير في حل المشكلات وتقويمها ونقدها.
 - 2- النصوص الحالية لا تمثل روح العصر ولا تبرز خصائصه، فضلاً عن العناية بالنصوص الشعرية على حساب النصوص النثرية، وهنا لم تمثل النصوص المختارة كل أنواعها وأغراضها.
 - 3- لم توضح النصوص الأدبية بطريقة تساعد على تنمية التدوق الأدبي والتدريب على النقد، بعدما أغفل المؤلف للاتجاهات الأدبية السائدة والمدارس الفنية في كل عصر، وخصائص كل مدرسة التي ينتمي إليها الأديب أو الشاعر، فضلاً عن الخصائص البلاغية لكل أديب. (أبو الضبيعات، 2007، الصفحات 243-244)
 - 4- يرى بعض أنصار دراسة الأدب البدء فيه من القديم إلى الحديث يربك الطلاب، وينقلهم فجأة من عصرهم الذي يعيشون فيه إلى عصر يتسم بالصعوبة في لغته وأسلوبه. (الدليمي و الوائلي، 2005، صفحة 217)
 - 5- يُلاحظ أن بعض المدرسين ينحو بالنصوص الشعرية منحى عجيبيًا، من شأنه أن يقلل من حماس الطلاب ورغبتهم وتفاعلهم في هذه المادة، والتي تمثل مجالاً حيًا للمشاركة الحقيقية والفاعلة للكشف عن مواهب الطلاب ومهاراتهم التذوقية والجمالية. (جابر، 2002، صفحة 304)
 - 6- إنَّ توافر السلبيات عند الطالب المبدع يمكن أن تثير النزعات والتحديات داخل غرفة الصف، ممَّا يؤدي إلى العديد من السلبيات منها الجدل والمناقشة، وقلة التعاون مع الآخرين، فضلاً عن التمركز حول الذات والمزاجية أحيانًا، وفرط الزيادة في النشاط، والرغبة في السيطرة على الآخرين. (الحويجي و الخزاعلة، 2015، صفحة 105)
- لذا اختار الباحث إستراتيجية تدريسية حديثة لعلها تسهم في حل أو تقليل التحديات التي تواجه مُدرسي اللغة العربية ومُدرساتها في مادة الأدب والنصوص، وتسهم في رفع مستوى التحصيل والتفكير الإبداعي لدى الطلاب.
- وتتجسد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي: (ما أثر إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص) ؟

ثانيًا: أهمية البحث:

تعدُّ اللغة أداة حلقة تربط ماضي الشعوب بحاضرها، وأساس ذاكرة التاريخ ووعاء الثقافة والهوية، والعنصر الأبرز في كل قومية، والمرآة التي ترى فيها كل أمة مقومات شخصيتها والوسيلة الفاعلة لصون وحدتها والحفاظ على حضارتها، لذا فإنَّ اللغة هي فهم وإفهام وعملية تكوينية ووثيقة الصلة بالفكر، ومن طريقها يؤخذ العلم، وبها يُحفظ. (الدليمي ع.، 2019، صفحة 15)

واللغة منهج للتفكير، ونظام للتعبير والاتصال، وأن اللغة لا تعبر عن أفكار بل تشكل الأفكار، فضلاً عن ذلك أن التفكير ليس إلا لغة صامتة، واللغة تولد الأفكار. (مذكور، 2010، صفحة 111)

لما أشرنا أن أهمية اللغة برزت في مجالات الحياة عامة، هنا لا بد أن نقف وقفة إجلال وإكبار للغة العربية المقدسة، التي كانت وما زالت اللغة الرائدة والمحافظة على جمالها وبريقها وعذوبتها، ومن هنا أن نبين للآخرين أن اللغة العربية تتصف بالقداسة، لارتباطها بدين الله الذي أمنت به العرب وغير العرب، تلك اللغة التي احتوت ألفاظ القرآن ومعانيه، ويكفي رفعة وفخر أنها تذكر في القرآن. (زاير و داخل، 2013، الصفحات 20-21)

واللغة العربية تتسم بصفات متعددة في حروفها ومفرداتها، وإعرابها، ودقة تعبيرها وإيجازها، وهي أكثر اللغات السامية احتفاظًا بالأصوات، وتتميز بخصب مفرداتها، وكثرة المترادفات، والجموع المتعددة، فضلاً عن أنها لغة إعراب، ويعتمد عليها كل نشاط يقوم به الطالب، سواء أكان من طريق المهارات الأساسية الأربعة للغة العربية أو غيرها، وأصبحت العربية إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة، فهي تتميز بفروعها المتصلة بعضها بعضًا. (السفاسفة، 2004، صفحة 40)

لذا فإن أهمية الأدب ومكانته بين فروع اللغة العربية تارةً، وبين الأدب والحياة تارةً أخرى، فالصلة بين اللغة والأدب تتجلى بوصف الأدب ضروريًا لكلام العرب القديم، أو عند كبار العرب في سائر فنونهم النثرية والأدبية والارتواء منه نظامًا ونثرًا، أما صلة الأدب والحياة تكمن بوصف الأدب نقدًا للحياة وتوجيهًا لها. (الشمري و الساموك، 2005، صفحة 211)

ويتفق الباحث فيما أشار إليه التربويون أن الأدب يُعدُّ فنًا من الفنون الإنسانية الرائعة، يحقق هدفه من طريق العبارة، فضلًا عن ذلك أن الأدب فن وليس علمًا إذ تعنى الفنية هنا المهارة والموهبة التي يهبها الله سبحانه وتعالى لبعض عباده، وهنا ستوقف في هذه العبارة ليس بوسع كل إنسان أن يكون أديبًا؛ لأن ذلك لا يأتي بعلمي التحصيل والدراسة، وإنما هو وليد الموهبة والنبوغ. (عطية م.، 2007، صفحة 263)

إنَّ المتتبع للتراث الأدبي يلاحظ أنه حافل بالمواقف الانفعالية، فالإنسان بلا أدب شخص بلا روح، لذا فالأدب له الأثر الكبير في تهذيب النفوس وإرهاق الحس وإنماء الذوق وإثراء اللغة وتوجيه السلوك وتنمية القيم الفاضلة، ويُعدُّ الأدب مادة تعليمية إنسانية لغوية وثقافية؛ لأنَّ التعليم يهدف إلى تعديل السلوك، والأدب كفيل بتعديل جانب كبير من السلوك الإنساني لما يبعث من قيم وعادات وطرائق تفكير، فضلًا عن ذلك من طريقه تكتسب المعارف والاتجاهات، وتنمي المهارات والقدرات لصاحبه. (الجبوري و السلطاني، 2013، صفحة 251)

لذا فإنَّ الباحث يرى أن العالم اليوم يمر بخطوات سريعة وبارزة نحو التطور العلمي والمعرفي في العديد من مجالات الحياة العامة، ونتيجة هذا التطور فرضه عليه التقدم البارز والملاحظ في مجال الدراسات والأدبيات والاستكشافات العلمية، وهنا لا بد لنا من مساهمة هذا التطور الحاصل والعولمة المعرفية، وهذا لا يأتي إلا من طريق العناية بتنمية الجوانب العقلية والمعرفية والتفكير العلمي عند المتعلمين.

وُعدُّ التفكير إحدى المقومات الأساسية للعمليات العقلية والمعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية التي يتغلب بها الإنسان على ما يواجهه من مصاعب ومشكلات الحياة، بل إن معظم الإنجازات العلمية التي حققتها البشرية مبنية على عملية التفكير، وأصبحت الحاجة إلى التفكير الإبداعي ملحة في كل عصر من العصور، وهنا يتبين لنا لولا المبدعون لما أصبح لدينا هذا الكم الهائل من الاختراعات والاكتشافات، والإنجازات العلمية والأدبية التي تخلدت في ذكر أسماء مبدعيها في الذاكرة الإنسانية على مدى العصور، ويتميز التفكير بأنواعه وخصائصه كل بحسب رؤيته. (الحويجي و الخزاعلة، 2015، الصفحات 17- 99)

ويرى الباحث أنه إذا أردنا الحديث عن التفكير الإبداعي فالحديث يطول جدًا، وقد يحتاج مؤلف بمفرده حتى يغطي الحديث عنه، لذلك سيكون الحديث في جزئيات منه تتعلق بالجانب التربوي والتعليمي.

وُعدُّ التفكير الإبداعي أسلوبًا من أساليب التفكير الموجه الذي من طريقه يسعى المتعلم إلى التقصي والبحث واكتشافات علاقات جديدة، أو أن يصل إلى حلول جديدة للتحديات، أو أن يخترع أو يبتكر مناهج أو طرائق أو أجهزة محددة، فضلًا عن ذلك أنه ينتج موضوعات أو صور فنية جميلة، لذا فإنَّ التفكير الإبداعي أنتاج شيء يكون أساسًا جديدًا وإيجابيًا، ويحدث عندما يكون المتعلم متأثرًا ذاتيًا أكثر من كونه مقلدًا. (التميمي و الخيكاني، 2019، صفحة 142)

لاقي التفكير الإبداعي عنايةً كبيرةً من الباحثين والمتخصصين في الشأن التربوي فمنهم من وصفه بأنه عملية عقلية يمر بها المتعلم في مراحل متتابعة بقصد إنتاج أفكار جديدة لم تكن موجودة من قبل عن طريق تفاعله مع الموقف التعليمي في مناخ يسوده الاتساق والتآلف بين مكوناته. (عبد الله، 2014، صفحة 194)، وآخرون وصفه أيضًا بأنه عملية ذهنية يتم فيها توليد الأفكار وتعديلها من خبرة معرفية سابقة وموجودة عند المتعلم فلا يمكن تكوين حلول جديدة للمشكلات. (مرعي و أحمد، 2020، صفحة 289)

وهنا يتفق الباحث فيما سبقه من التربويين والمتخصصين في كتابة التفكير، فإنَّ أسلوب المتعلم في التفكير واستيعابه للمواد الدراسية يُعدُّ أحد العوامل التي تؤدي إلى التفوق الدراسي، لذا يحتاج العديد من المتعلمين إلى اكتساب الإستراتيجيات المتنوعة للتفكير التي تكسبهم القدرة على التعامل مع المعلومات والمواد الدراسية وفهما جيدًا واختيار أنسبها لهم.

واختار الباحث لبحثه إحدى الإستراتيجيات الحديثة التي تنتمي إلى النظرية البنائية التي يرى أنها قد تسهم في حل بعض التحديات التي تواجه مُدرسي اللغة العربية ومُدرساتها في مادة الأدب والنصوص، إلا وهي (إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست)، التي تتيح للطلاب نشاطًا قائمًا على الاستقصاء في شبكة الانترنت، متمركزًا حول التفكير الإبداعي والناقد وبيئات التعلّم التعاوني، وتسهم هذه الإستراتيجية للأبحار المعرفي وتعميق فهم الطلاب وتوسيع تفكيرهم حول الموضوعات التي يمكن بحثها، كما أنَّها تعمل

على وضع الطلاب في مجموعات تعاونية، لتعلم المعلومات المرتبطة بوحدة الدراسة بحيث يتحمل الطلاب مسؤولية تعلمه ويستعمل التكنولوجيا ليكمل المهمة العلمية، فضلاً عن ذلك أنها تسمح للطلاب بالتفكير بنحوٍ إبداعي وناقده حول الموضوع قيد البحث ويستعمل كثيراً من المهارات ليطور ويدافع عن رأيه، لذا تمنح المتعلم الفرصة في البحث والتقصي عبر شبكة الأنترنت. (عبد الفتاح، 2015، صفحة 254)، ومن طريق ما تقدم يظهر جلياً أهمية هذه الإستراتيجية من الناحية التعليمية، وتطبيقها التربوية على طلاب المرحلة الإعدادية.

وتبرز أهمية المرحلة الإعدادية، بوصفها مرحلة مهمة في تكوين شخصية الطالب، والقاعدة الأساس التي تبنى عليها معلومات الطلاب؛ لأنهم يمتازون بمستوى مناسب من النضج والتفكير، يجعلهم أكثر فهماً لدور التعليم وأهميته في حياتهم وبناء مستقبلهم، ويجد المدرس نفسه أمام طلاب أكثر نضجاً، واقدراً تفكيراً وفهماً، وأعظم طموحاً.

وتكمن أهمية البحث الحالي في الجوانب الآتية:

- 1- أهمية اللغة، بوصفها وسيلة للاتصال والتواصل اللفظي والعقلي والاجتماعي والثقافي.
- 2- أهمية اللغة العربية، بوصفها لغة القرآن الكريم، واللغة المتجددة على مر العصور.
- 3- أهمية الأدب والنصوص، الصورة والخيال والموهبة والتراث والفن التي يتأثر فيها المستمع.
- 4- أهمية التحصيل، يسهم في رفع قدرات الطلاب بما حصلوا عليه من المعارف والمعلومات.
- 5- أهمية التفكير الإبداعي، النشاط الذهني الذي يتسم بالحلول الجديدة غير المسبوقه.
- 6- أهمية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست، بوصفها الأنشطة القائمة على البحث والاستقصاء المعرفي والفكري عبر شبكة الأنترنت.
- 7- أهمية المرحلة الإعدادية؛ مرحلة مهمة في تكوين شخصية الطالب، والقاعدة الأساس التي تبنى عليها معلومات الطلاب.

ثالثاً: مرميا البحث وفرضياته: يرمي البحث الحالي إلى تعرف (أثر إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في التحصيل

والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص)، وصاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون الأدب والنصوص بـ(إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية في التحصيل.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون الأدب والنصوص بـ(إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية في التفكير الإبداعي.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

- 1- طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية التابعة إلى محافظة بغداد/ المديرية العامة للتربية بغداد الرصافة الثالثة.
- 2- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2023-2024).
- 3- عدد من موضوعات كتاب اللغة العربية (الأدب والنصوص) المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الأدبي، الطبعة الثالثة/ الجزء الأول لسنة (2023م).

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست: اصطلاحاً: عرفها كل من:

- 1- (جمعة، وأحمد): "إستراتيجية تدريسية تقوم على مبدأ الاستقصاء والبحث باستعمال المصادر والأدوات عبر شبكة الأنترنت بطريقة منظمة ومتسلسلة؛ بغية تحقيق التعلم ذي المعنى، وتعميق الفهم للموضوعات الدراسية". (جمعة و أحمد، 2012، صفحة 72)

2- (درويش) : "إستراتيجية قائمة على استعمال الحاسوب والأنترنيت لتحقيق المهمة التعليمية بأسلوب تفاعلي وممتع للمتعلّمين يثير دافعيتهم للتعلّم ويتيح لهم الفرصة للاستزادة من المعرفة عبر مصادر التعلّم المتوفرة على شبكة الأنترنيت بتوجيه وتخطيط من المدرس وبإشرافه. (درويش، 2019، صفحة 190)

تعريف الباحث الإجمالي لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست: مجموعة الإجراءات التي يتبعها الباحث في أثناء تدريسه (المجموعة التجريبية) التي تعتمد على أنشطة تربوية استقصائية في البحث عبر شبكة الأنترنيت بطريقة منظمة، وتتميز مهارة التفكير الإبداعي والبحث والاستقصاء المعرفي، وجمع المعلومات بطريقة علمية عند الطلاب.

ثانيًا: التحصيل : اصطلاحًا: عرفه كل من:

1- (عطية): "قياس ما اكتسبه المتعلّمون من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات بعد دراسة موضوع دراسي، أو وحدة، أو مقرر تعليمي". (عطية ع.، 2008، صفحة 300)

2- (المياحي): "نشاط عقلي مهم يؤديه المتعلّم بالاعتماد على ما اكتسبه من خبرات ومهارات وتدريب وبدافعية قوية لتحقيق أعلى درجات التحصيل". (المياحي، 2015، صفحة 202)

التعريف الإجمالي للتحصيل : هو ناتج ما حصل عليه الطلاب من معلومات ومعرفة مقيسة بالدرجات النهائية التي سيحصل عليها الطلاب (عينة البحث) في الاختبار التحصيلي البعدي في موضوعات الأدب والنصوص المقرر تدريسها .

ثالثًا: التفكير الإبداعي: اصطلاحًا: عرفه كل من:

1- (شحاتة، والنجار): "نوع من أنواع التفكير يتطلب توافر امكانات ومناخ اجتماعي ونفسي يحيط بالمتعلّم فيتيح سلوكًا ذا مواصفات خاصة، ويمر بمراحل الإعداد والكمون، والاستبصار، والتحقق، من أجل انتاج يتمثل في اصدار حلول متعددة تتسم بالتنوع والجدة. (شحاتة و النجار، 2003، صفحة 124)

2- (موسى): "نشاط عقلي هادف يؤدي إلى أفكار جديدة ويعبر عن حلول لمشكلة رغبةً في البحث عن حل منشود والتوصل إلى نتائج لم تكن معروفة". (موسى، 2016، صفحة 19)

3- (التميمي، والخيكاني): "هو انتاج أي شيء يكون أساسًا جديدًا وإيجابيًا، يحدث عندما يكون المتعلّم متأثرًا ذاتيًا أكثر من وصفه مقلدًا للعناصر القديمة". (التميمي و الخيكاني، 2019، صفحة 142)

التعريف الإجمالي للتفكير الإبداعي: هو أسلوب من أساليب التفكير الموجه الذي يسعى الباحث من طريقه توجيه طلاب المجموعة التجريبية في اكتشاف أو ابتكار أو اختراع أو إبداع يصلون إليه على وفق حلول جديدة للتحديات التي شخصوها عبر شبكة الأنترنيت المتاحة لهم.

رابعًا: الأدب والنصوص: اصطلاحًا: عرفها كل من:

1- (الدليمي، وحسين): "مقطوعات أدبية ممتازة يتوافر لها حظ من الجمال الفني تحمل الطلبة على التذوق الأدبي، وتعطي للنصوص قيمة تربوية كبيرة، وتعمل على تهذيب الوجدان، وتصفية الشعور، وصقل الذوق، وارهاف الاحساس". (الدليمي و حسين، 1999، صفحة 139)

1- (جابر): "هي قطع مختارة من التراث الأدبي القومي، نثره وشعره، تمثل مسيرة هذا التراث وتطلع القارئ على تطور أشكال الأداء الفني فيه، وقد لا تقتصر على التراث الأدبي القومي، بل تتعداه إلى تقديم ألوان مختارة من الآثار الأدبية العالمية". (جابر، 2002، صفحة 305)

2- (حمادي): "بأنها" الوعاء الذي يمثل التراث الأدبي الجيد قديمه وحديثه شعره ونثره، ويمكن من طريقه تنمية المهارات اللغوية الأدبية تنميةً مبنية على التعمق، والإحاطة، والاستنباط والتأمل بمعرفة موطن الجمال في الفكرة والخيال والعاطفة والأسلوب". (حمادي، 2014، صفحة 117)

التعريف الإجمالي للأدب والنصوص: هي قصائد أدبية ونثرية مقرر دراستها في كتاب اللغة العربية للمجموعة التجريبية، والتي تسهم في تحصيل الخزين اللغوي والثقافي والأدبي للطلاب، من طريق فهم مضامينها وأفكارها الأدبية.

خامساً: الصف الرابع الأدبي : وهو السلم الأول من المرحلة الإعدادية، يتضمن ثلاث مراحل (الرابع والخامس والسادس) بفرعها (العلمي والأدبي)، تمهيداً لمواصلة الدراسة الجامعية أو تظميناً وإعداداً للحياة العملية. (وزارة التربية، 2015، صفحة 1)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : جوانب نظرية: عرض الباحث الجوانب النظرية في محورين:

المحور الأول، ويتضمن ما يأتي :

أولاً : مقدمة عن إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست:

لقد تعددت تسميات إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر شبكة الأنترنت فمنهم من قال : إستراتيجية الويب كويست ومهام التقصي، وبعضهم أطلق عليها رحلات التعلّم الاستكشافية، وقال آخرون الرحلات التعليمية الافتراضية، إلا أنّها تشترك جميعاً في مفاهيمها العامة ومكوناتها الأساسية، وترجع إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست إلى عالم النفس (برني دودج) في جامعة ولاية سان دييجو عام(1995)، والذي أطلق فكرة الرحلات المعرفية عبر الويب لأول مرة بوصفها إستراتيجية تدريسية تستند إلى البحث والتقصي. (الطويلي، 2013، صفحة 100)

ومما لا شك فيه أن إستراتيجية الرحلات المعرفية إحدى إستراتيجيات التعلّم الإلكتروني النشط التي ترجع جذورها إلى النظرية البنائية المعرفية، والتي تبين عملية اكتساب المعرفة من طريق إجراء عملية بنائية فاعلة ونشطة مستمرة يتم فيها تعديل التراكيب المعرفية بوساطة آليات عملية التنظيم الذاتي، لذا تؤدي إلى تكيف المتعلّم مع الضغوط المعرفية البيئية. (السعودي، 2015، صفحة 101)، ويتفق بعض التربويين أن إستراتيجية الرحلات المعرفية تطرح حلولاً عملية مميزة لإنجاح العملية التعليمية التعلّمية، إذ تحولها إلى عملية تعلّم ممتعة للطلاب، بوصفها نمطاً تربوياً بنائياً تتمحور حول نموذج التعلّم الرحال المكتشف، وتتوخى تنمية القدرات الذهنية عند الطلاب، وتشجع العمل الجماعي، فضلاً عن ذلك تسهم في التعامل مع المصادر المتنوعة. (الرشيد، 2013، صفحة 17)

ثانياً: أهمية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست:

- 1- تسهم في بناء المعرفة للمتعلّم بنفسه، وتنمي مهارات التفكير والبحث والتقصي والاستكشاف عنده من مصادر المحددة مسبقاً.
- 2-تساعد على التفاعل الجماعي للمتعلّمين من طريق الأنشطة الجماعية وتبادل الأفكار في وجهات النظر.
- 3-تسهم في تمكين المتعلّمين على تقييم أنفسهم وزملائهم في المجموعة.
- 4-تعمل على استعمال التقنيات الحديثة في عملية التعلّم بما تتضمنها مواقع شبكة الإنترنت.
- 5-تسهم في توفير بيئة شاملة إلكترونية للمتعلّمين تشمل البرامج والصور والنصوص، والصوت، والرسوم المتحركة تساعد في التحفيز والتقصي. (الطارح، 2019، صفحة 653)

ثالثاً: خطوات التدريس على وفق إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست:

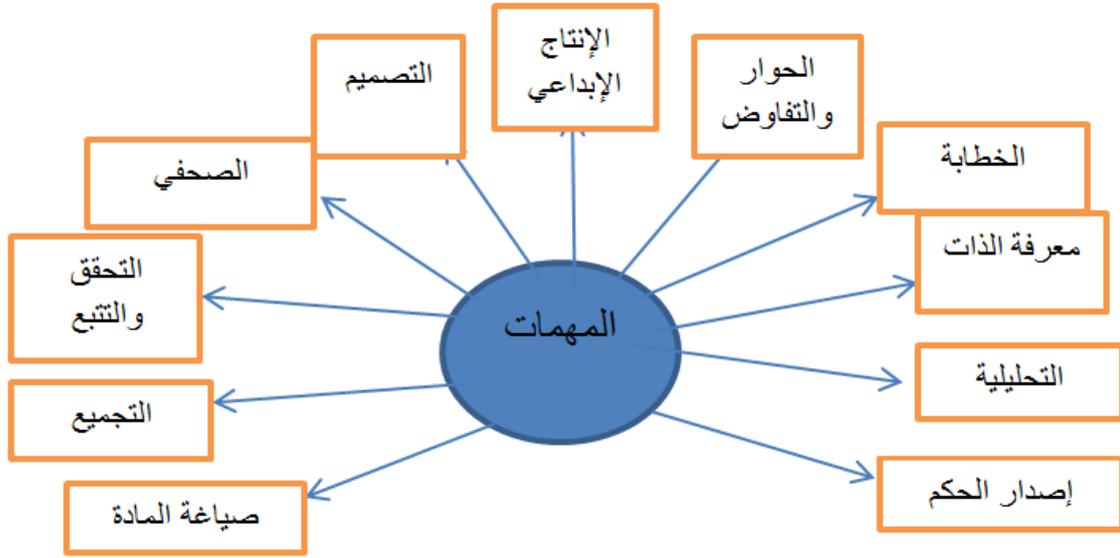
1- المقدمة : يتم عرض الموضوع بطريقة مشوقة وجذابة لإثارة دافعية الطلاب نحو التعلّم والمشاركة في المهام والأنشطة المطلوبة، وذلك من طريق إدراج صور مثيرة لاهتمام الطلاب بعبارات أو تساؤلات محفزة من أجل وضع الطالب في تصور مسبق حول ما يتعلمه. (الطارح، 2018، صفحة 198)

2- المهام : وتتضمن هذه المرحلة عدة مهام يؤديها الطالب منها :

- أ- مهمة صياغة المادة بلغة الطالب. ب- مهمة تجميع المادة. ت- مهمة التحقق والتتبع. ث- مهمات الصحفي. ج- مهمة التصميم.
- ح- مهمة الإنتاج الإبداعي. خ- مهمة الحوار والتفاوض. د- مهمة الخطابة (الإقناع). ذ- مهمة معرفة الذات. ر- المهمات التحليلية. ز- مهمة إصدار الحكم. (عبد الفتاح، 2015، الصفحات 256- 258)

الشكل (1)

يوضح المهمات التي تتضمنها إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست.



3- العمليات أو الإجراءات : في هذه الخطوة يحدد المدرس الخطوات التي ينبغي على الطالب اتباعها في القيام بالمهام المطلوبة، وتتضمن التعليمات أو نصائح، أو خطط زمنية، أو مفاهيم، أو أدوار تعاونية يتم تقسيمها بين الطلاب، فضلاً عن توضيح الأنشطة المطلوبة من الطالب القيام بها.

4- المصادر: في هذه المرحلة يحدد المدرس المواقع الإلكترونية والمصادر الموثوقة بها، والذي ينبغي من الطالب زيارتها وتساؤه على انجاز المهام المطلوبة منه، مما يسهل عمل الطالب وتوفير الوقت والجهد في تغطية حاجات الطالب المعرفية . (الكريم و حجر، 2018، صفحة 84)

5- التقويم : يتم في هذه المرحلة تقويم الطلاب أنفسهم ويقارنوا ما تعلموه وأنجزوه، أو تقوم المدرس أعمال طلابه في المراحل السابقة، وهنا يستعمل الويب كويست قوائم الرصد ودليل مجموع الدرجات في تقييم أداء الطلبة ونتائجهم على نحو درجات، ويمكن وضع مجموعة من المعايير التي تساعد في تقييم الطلبة.

6- الخاتمة : ويتم في هذه المرحلة إعطاء مجموعة من التوصيات حول الويب كويست لما توصلوا إليه الطلاب من نتائج، وهنا يتم تذكير الطلبة بما قاموا به وتعلموه، وتشجيعهم من طريق عرض يتم إعداده من المجموعة التي أدت بالمهمة، وتطبيق ما تعلموه من خبرات في مواقف أخرى، ويمكن للمدرس أن يسأل طلابه أسئلة إضافية لتشجيعهم في اكتشاف أفكار ومعارف جديدة قيد العناية بالمحتوى المكتشف. (عبد الفتاح، 2015، صفحة 260)

7- صفحة المدرس : يعمل المدرس صفحة على شبكة الإنترنت بعد الانتهاء من رحلة الويب كويست وتضمينها أهداف الرحلة، وخطة سير الدرس، والمعلومات المختلفة، والنتائج المتوقعة بعد تنفيذ الدرس، وتشكل هذه الصفحة دليلاً يسترشد بها مدرسون آخرون يقومون نحو توظيف رحلة ويب كويست جديدة. (صبري و الجهني، 2013، صفحة 34)

رابعاً: مزايا إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست:

- 1- تنمي عند المتعلمين مهارات البحث والاستقصاء والاكتشاف والاستفسار العلمي، والتفكير الإبداعي عبر الويب.
- 2- تزيد نشاط المتعلم وحماسه تجاه عمليتي التعلّم والتعليم في العلوم والمعرفة. (عبد الفتاح، 2015، الصفحات 117-118)
- 3- تتيح للمتعلّم إمكانية البحث عن تشخيص نقاط معينة بنحو عميق ومدرّس من طريق حدود مختارة من المدرس.
- 4- تسهم في اظهار نمطاً تربوياً بنائياً بامتياز، وتتمحور حول المتعلّم الرحال المستكشف.
- 5- تشجع المتعلمين على العمل التعاوني الجماعي من طريق تبادل المعلومات مع التأكيد على فردية التعلّم الذاتي، وتوظيف التقنيات الحديثة بما فيها الويب. (خليفة و الجباس، 2014، صفحة 174)

خامساً : دور المدرس في إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست:

- 1- يكون دوره الرئيس ميسراً ومنظماً لعمليتي التعليم والتعلم فيها.
- 2- يحدد الموضوعات التي يُكفُّ بها المتعلمون بدقة.
- 3- يعمل على قياس قدرة المتعلم على التواصل مع محركات البحث، وتحديد أقصى قدر من الوقت يمكن أن يتاح للمتعمّل في العمل على الحاسوب وتحديد دوره فيها.
- 4- متابعة المتعلمين والإشراف عليهم في أثناء تعلّمهم، ويكون المدرس مرشداً وموجهاً للمتعلمين.
- 5- يعمل صفحة خاصة على شبكة الإنترنت، ويتم تضمينها أهداف الرحلة المعرفية. (المهر، 2011، صفحة 264)

سادساً : دور الطالب في إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست:

- 1- يمتلك مهارات استعمال الحاسوب والتعامل مع محركات البحث عبر الشبكة العنكبوتية.
- 2- يتعاون مع زملائه الطلاب لإنجاز المهام الموكلة لديهم.
- 3- يتمكن من البحث في نقاط محددة بنحو عميق ومدرّس من طريق مواقع الكترونية يتم تحديدها مسبقاً.
- 4- الطالب هو المحور الأساس في العملية التعليمية التعلمية الإلكترونية.
- 5- يكتشف المعلومات بنفسه من طريق البحث والتقصي، ويعتمد على التعلّم الفردي. (الباوي و الشمري، 2020، صفحة 156)

سابعاً: أنواع الويب كويست في إستراتيجية الرحلات المعرفية:**الجدول (1) يبين الفرق بين أنواع الويب كويست:**

الويب كويست قصيرة المدى	الويب كويست طويلة المدى
1-مدتها من درس إلى ثلاثة دروس.	1- مدتها من أسبوع إلى شهر كامل.
2-هدفها الوصول إلى مصادر المعلومات واكتسابها وفهمها واسترجاعها.	2-هدفها الإجابة على أسئلة محورية لمهمة العمل وتطبيق المعرفة.
3-متطلباتها عمليات ذهنية بسيطة كالتعرف على مصادر المعلومات واسترجاعها.	3-متطلباتها عمليات ذهنية متقدمة كالتحليل والتركيب والتقييم.
4-استعمالها مع المبتدئين كمرحلة أولية لتحضير الرحلات المعرفية طويلة المدى.	4-استعمالها طلاب قادرين على التحكم في أدوات حاسوبية متقدمة.
5-تقويمها يقدم المتعلم مصادر الرحلة في شكل بسيط لائحة عنوانات الموقع.	5-تقويمها يقدم المتعلم حصاد الرحلة في شكل عروض شفوية أو شكل مكتوب للعرض على الشبكة.

(عبد الفتاح، 2015، الصفحات 260-261))

المحور الآخر: ويتضمن ما يأتي:

أولاً: مقدمة عن التفكير الإبداعي : يلاحظ العديد من التربويين والباحثين أخذ موضوع التفكير عناية كبيرة بين الأوساط التربوية، في العملية التعليمية، وقد عنيت المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية بتنمية الفكر والتفكير، من أجل أن يصبح المتعلم أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجهه في شتى مناحي الحياة. (الحلاق، 2007، صفحة 27)، وللتفكير عدة أنواع أتخذ الباحث النوع الأبرز والأشهر من بينها، إلا وهو (التفكير الإبداعي) يُعدُّ نشاطاً عقلياً هادفاً يؤدي إلى أفكار جديدة ويعبر عن حلول لمشكلة رغبةً في البحث عن حل منشود والتوصل إلى نتائج لم تكن معروفة. (موسى، 2016، صفحة 19)، فالإبداع يقصد به توليد منتج فريد وجديد بأحداث تحول من منتج قائم ينبغي أن يكون فريداً بالنسبة للمبدع ، ويحقق محك القيمة والفائدة والهدف الذي وضعه المبدع، ولا يشتمل الإبداع على الفنون والآداب والعلوم لكن الإبداع والأصالة يعبر عنها في جميع مظاهر الحياة. (التميمي و الخيكاني، 2019، صفحة 142)

ثانياً : خصائص التفكير الإبداعي : يتميز التفكير الإبداعي بعدة خصائص منها:

- 1- يتصف بالمرونة والطلاقة والأصالة والحساسية للتحديات. (جروان، 2009، صفحة 88)
- 2- يتطلب دافعية ورغبة واستعداداً للعمل بجد ومثابرة.
- 3- محكوم بالسياق ولا يلتزم بمبادئ محددة، ولا يتحدد بقواعد المنطق. (فرمان، 2012، صفحة 31)
- 4- يتضمن إعادة تشكيل الأفكار من طريق البنى العقلية والمعرفية.
- 5- يتطلب حرية في الفكر وترك المشكلة مدة من الزمن للسماح بالاستبصار الداخلي ليعي الحلوم والأفكار غير المألوفة. (محمود، 2006، صفحة 93)

ثالثاً : مهارات التفكير الإبداعي : للتفكير الإبداعي مهارات أبرزها:

1- **الطلاقة:** يقصد بها القدرة على إنتاج أفكار عديدة لفظية وأدائية لمشكلة نهايتها حرة ومفتوحة، ويمكن تلخيص الطلاقة في الأنواع الآتية:

- أ- **طلاقة الألفاظ :** تعني سرعة تفكير المتعلم في إعطاء الكلمات وتوليدها في نسق جيد.
- ب- **طلاقة التداعي :** يقصد بها إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات الدلالة الواحدة.
- ج- **طلاقة الأفكار :** تعني استدعاء عدد كبير من الأفكار في زمن محدد. (شاهين، 2009، صفحة 100)
- د- **طلاقة الأشكال :** تعني القدرة على تصميم أكبر عدد من الأشكال أو الرسومات أو التعديلات نتيجة للتعرض إلى مثيرات بصرية مختلفة.

هـ- **طلاقة التعبير :** يقصد بها القدرة على التفكير في الكلمات المتصلة والملائمة لموقف معين وصياغة الأفكار بنحو سليم على أن تتصف هذه الأفكار بالوفرة والتنوع والغرارة وأحياناً الندرة والترجمة الفورية الإبداعية.

- و- **طلاقة الترابط :** تعني القدرة على إكمال العلاقات مثل إيجاد المعنى المعاكس. (الحارثي، 2001، صفحة 67)
- 2- **المرونة :** يقصد بها تغيير الحالة الذهنية عند المتعلم بتغيير الموقف والمرونة مظهران هما: (التلقائية، والتكيفية).
- 3- **الأصالة :** تعني التمييز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار.
- 4- **الإفاضة :** عبارة عن مساحة الخبرة، والوصول إلى تنميات جديدة مما يوجد عند المتعلم من خبرات.
- 5- **الحساسية تجاه المشكلات :** يقصد بها قدرة المتعلم على رؤية التحديات في الأشياء والعادات أو النظم ورؤية جوانب النقص والعيب فيها. (شاهين، 2009، صفحة 101)

رابعاً : تنمية التفكير الإبداعي في التدريس: تحدث هذه التنمية من طريق ما يأتي:

- 1- استعمال أسئلة غير محددة الإجابة. 2- استعمال أسئلة الكثرة. 3- استعمال الأسئلة التعجيزية.
- 4- استعمال أسلوب العصف الذهني. 5- تشجيع الاختراع.
- 6- وجود بيئة إبداعية. (التميمي و الخيكاني، 2019، الصفحات 160-161)

خامساً : قياس اختبار التفكير الإبداعي وأنواعه : إنّ أول من بدأ في قياس الإبداع هو (جليفورد) ثم تلاه العديد من الباحثين أمثال (تورانس، وميدنك، وجنزلز، وجاكسون، وكوجان، وغيرهم)، لذا يُعدُّ كل من (جليفورد، وتورانس) من الرواد الذين قاموا بقياس التفكير الإبداعي، وأهتم (تورانس) بنظرية (جليفورد) وبنى اختباره على الأبعاد الثلاثة للتفكير، وتتمثل بالطلاقة والمرونة والأصالة، وعلى الرغم من ظهور بطاريات أخرى لقياس التفكير الإبداعي، إلا أنّ اختبارات (تورانس) على نظرية (جليفورد) تُعدُّ الأبرز شيوعاً في قياس التفكير الإبداعي. (علام، 2000، صفحة 455)، ويتضمن التفكير الإبداعي عدة أنواع منها:

- 1- **اختبار جليفورد :** ويتضمن هذا الاختبار ما يأتي:
 - أ- اختبارات الاستعمالات غير المألوفة. ب- اختبارات الأشكال المخفية. ج- اختبارات المقابلة والترتيب.
 - د- اختبارات إعطاء العنوانات. هـ- الاختبارات الرمزية الإنتاجية.

2- اختبار تورانس : يتضمن اختبار تورانس من صورتين أحدهما لفظية والأخرى للأشكال, وهو من أكثر الاختبارات المشهورة في قياس الإبداع, والصورتين هما :

أ- الصورة اللفظية : وتقيس ثلاثة أبعاد تتمثل بالطلاقة والمرونة والأصالة ولكل بعد درجة منفصلة منها, وتعتمد هذه الصورة على الألفاظ والكلمات كما مبين في الأمثلة الآتية:

- 1- يتم طرح مجموعة من الأسئلة على المتعلم المراد قياس إبداعه حول مجموعة من الصور معروضة عليه.
- 2- يتم تخمين الأسباب التي أوجدت الموقف أو الحدث, فضلاً عن التفكير في النتائج والآثار المترتبة على الحدث.
- 3- يتم التفكير في الإجراءات والتعديلات التي يمكن إدخالها على بعض الألعاب والدمى, لتكون أكثر تسلية وأثارة للمرح.
- 4- يتم التفكير في استعمالات لأشياء متعارف على أنها من النفايات مثل علبة الصفيح.
- 5- يتم افتراض حدوث أمر مستحيل الحدوث على الإطلاق.

ب- الصورة الشكلية : وهذه الصورة تقيس أربع قدرات تتمثل بالطلاقة, والمرونة, والأصالة, وأثناء التفاصيل, ولكل بعد درجة منفصلة, وتضمن أنشطة عديدة ما يأتي:

- 1- يعمل التفكير في صورة لموضوع لم يفكر فيه أحد ورسم هذه الصورة.
- 2- على المتعلم المراد قياس إبداعه إكمال صورة معروضة.
- 3- يقوم المتعلم بإضافة خطوط متوازية للوصول إلى أشكال جديدة. (الزيات، 2009، الصفحات 215-216)

ثانياً: دراسات سابقة : بعد إطلاع الباحث على الدراسات والأدبيات والبحوث المتعلقة بمتغيرات البحث, لم يجد الباحث دراسة تشير إلى جمع المتغيرين, فأخذ الباحث الأقرب لبحثه من الدراسات السابقة, والجدول (2) يوضح ويلخص الموازنة بين الدراسات السابقة.

ت	الباحث وسنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	المرمي	المنهج	جنس وحجم العينة	المرحلة	الأداة	الوسائل الإحصائية، والنتائج
1	(عزيز، 1998، الصفحات 1-150)	العراق	"أثر طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية"	التجريبي	ذكور وإناث 80	الخامس الإعدادي العلمي والأدبي	اختبار القدرة على التفكير	(تحليل التباين الثلاثي) . تفوق المجموعة التجريبية للذكور والإناث في الفرعين العلمي والأدبي في القدرة على التفكير .
2	(العابدي، 2007، الصفحات 1-296)	العراق	"أثر التدريس بطريقة التقريب الحوار في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي"	التجريبي	ذكور وإناث 123	الخامس الإعدادي الأدبي	اختبارين قياس التذوق الأدبي، وقياس حفظ النصوص الأدبية.	(تحليل التباين الثنائي، الاختبار التائي T- test، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون، ومربع كاي (كا)2، ومعادلة ألفا - كرونباخ) تفوق المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختباري النصوص الأدبية، والتذوق الأدبي.
3	(البرقعاوي، 2010، الصفحات 1-44)	العراق	"فاعلية تدريس الأدب والنصوص باعتماد مهارات التفكير الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية والاحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية"	التجريبي	ذكور 62	الرابع الإعدادي الأدبي	اختبار تحليل النصوص الأدبية	(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين، ومربع كاي (كا)2، ومعامل ارتباط بيرسون). تفوق طلاب المجموعة التجريبية على الضابطة .
4	(المشد، خضر ، و هلال، 2019، الصفحات 13-54)	مصر	"فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية مهارات القراءة التحليلية في النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي "	المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي	ذكور	الثالث الإعدادي	اختبار مهارات القراءة التحليلية	- استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة لبحثه. - تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.
5	(المعولي و الكاف، 2020، الصفحات 11-43)	عمان- الأردن	"فاعلية استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية (web Quest) في تنمية مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية وبقاء أثر تعلمها"	المنهج التجريبي	إناث 51	الحادي عشر	اختبار مهارات التفكير الناقد	(لاختبار التائي لعينتين مستقلتين) - تفوق طالبات المجموعة التجريبية على الضابطة.

- 1- صياغة مشكلة البحث وأهميته وفرضيته وحدوده بنحو يتناسب مع متغيرات البحث.
- 2- إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات.
- 3- استعمال الأداة والوسائل الإحصائية الملائمة في البحث.
- 4- وضع الخطط التدريسية والأهداف السلوكية برؤية واضحة.
- 5- عرض نتائج البحث وتفسيرها، ووضع التوصيات والمقترحات الملائمة.
- 6- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث.

الفصل الثالث

(منهجية البحث وإجراءاته)

أولاً: منهج بحث: أعتمد الباحث المنهج (التجريبي)، كونه يُعدُّ من أكثر المناهج الملائمة لإجراءات البحث الحالي.

ثانياً: التصميم التجريبي: يُعدُّ أحد التصاميم التجريبية لمجموعتي البحث ذي الضبط الجزئي ذات الاختبار البعدي، والشكل و(2) يبين ذلك:

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار التحصيل اختبار التفكير الإبداعي	التحصيل التفكير الإبداعي	إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست	التجريبية
		_____	الضابطة

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: تألف مجتمع البحث من المدارس الإعدادية النهارية للبنين فقط التابعة إلى مديرية تربية بغداد الرصافة/3، واختار الباحث مدرسة إعدادية (العراق الناهض للبنين) بنحو قصدي، والتي تتكون من (3) شعب للصف الرابع الأدبي، واختار الباحث عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عددها (35) طالباً، والتي تدرس بـ(إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست)، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة والبالغ عددها (36) طالباً، والتي تدرس بالطريقة التقليدية، والجدول (3) يوضح ذلك.

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
35	1	36	أ	التجريبية
36	2	38	ب	الضابطة
71	3	74		المجموع

رابعاً: تكافؤات مجموعتي عينة البحث: كافأ الباحث في عدد من المتغيرات شملت كل من في الجداول أدناه:

الجدول (4) يوضح نتائج تكافؤ طلاب (مجموعتي البحث) العمر الزمني.

مستوى الدلالة عند (0,05) غير دلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
	2,000	0,395	69	4,41	188,86	35	التجريبية
				5,13	189,31	36	الضابطة

الجدول (5) يوضح التكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء.

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة الثانية		درجة الحرية	دبلوم وبكالوريوس فما فوق	متوسطة وإعدادية	ابتدائية	يقرأ ويكتب	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دلالة	7,82	0,17	3	10	11	8	7	35	التجريبية
				9	11	9	6	36	الضابطة
				19	22	17	13	71	المجموع

الجدول (6) يوضح التكافؤ في التحصيل الدراسي للأمهات.

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة الثانية		درجة الحرية	دبلوم وبكالوريوس فما فوق	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دلالة	9,48	0,61	4	7	5	6	11	7	35	التجريبية
				7	7	5	9	7	36	الضابطة
				14	12	11	20	14	71	المجموع

الجدول (7) يوضح نتائج طلاب مجموعتي البحث في اختبار رافن للكفاءة.

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دلالة	2,000	0,33	69	9,39	34,37	35	التجريبية
				7,71	35,05	36	الضابطة

الجدول (8) يوضح نتائج طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير الإبداعي.

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دلالة	2,000	0,85	69	2,72	9,77	35	التجريبية
				2,43	9,25	36	الضابطة

- خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: تم ضبط المتغيرات، والتي يمكن أن يكون لها أثر في سلامة تطبيق التجربة، والتي تمثلت بكل من (الظواهر المرافقة، وعمليات النضج، والاندثار التجريبي، وأداة القياس)، وبقية الإجراءات، والتي تتضمن ما يأتي:
- 1- سرية البحث: حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة والمدرس، كي لا يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.
 - 2- المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس في أثناء مدة التجربة بتسعة موضوعات، والمتضمنة في منهج اللغة العربية للصف الرابع الأدبي/ الجزء الأول للعام الدراسي (2023-2024).
 - 3- المدرس: درّس الباحث عينة البحث بنفسه.
 - 4- الوسائل التعليمية: استعمل الباحث الوسائل التعليمية لمجموعي البحث بطريقة مشابهة.
 - 5- توزيع الحصص: اتفق الباحث مع إدارة المدرسة ومدرسي اللغة العربية في المدرسة على تنظيم جدول توزيع دروس مادة الأدب والنصوص بواقع حصتين في الأسبوع لكلا المجموعتين، والجدول (9) يوضح ذلك.

اليوم	المجموعة	الصف والشعبة	اليوم	المجموعة
الأحد	(ب) الضابطة	الرابع الأدبي (أ)	الأحد	(أ) التجريبية
الثلاثاء	(أ) التجريبية	الرابع الأدبي (ب)	الثلاثاء	(ب) الضابطة

- 6- مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لطلاب مجموعتي البحث، إذ بدأت يوم الأحد 15/10/2023، وانتهت يوم الخميس 2024/ 1/ 4.
- 7- بناية المدرسة: طبقت التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفين متجاورين ومتشابهين.

سادسًا: مستلزمات البحث : وتتضمن ما يأتي:

1- تحديد المادة الدراسية: حدد الباحث المادة العلمية التي تدرس في التجربة لطلاب مجموعتي البحث، على وفق منهج اللغة العربية للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (2023)، والجدول (10) يبين ذلك .

التسلسل	الموضوعات	أرقام الصفحات
1	امرؤ القيس	28-22
2	عنتر بن شداد	49-44
3	الاعشى	66-61
4	الأفوه الأودي	75-72
5	زرقاء اليمامة	95-91
6	حاتم الطائي	105-102
7	النثر الجاهلي/ الأمثال والحكم	121-117
8	النثر الجاهلي/ الخطابة	138-133
9	الخنساء	152-150

أما التفكير الإبداعي كانت عبارة عن مشاهد ومواقف وحوادث تتصل بالحياة العامة.

2- صياغة الأهداف السلوكية : صاغ الباحث (146) هدفًا سلوكيًا معتمدًا على محتوى موضوعات الأدب والنصوص التي ستدرس في التجربة، موزعة على المستويات الست في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم)، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقييم بغية التثبيت من صلاحيتها ومغطية لمحتوى المادة الدراسية، واعتمدت (80) بالمئة من النسبة على وفق آراء المحكمين أساس قبولها.

3- إعداد الخطط التدريسية : أعد الباحث أنموذجين من الخطط التدريسية لموضوعات مادة الأدب والنصوص أحدهما للمجموعة التجريبية على وفق (إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست)، والأخرى للضابطة على وفق (الطريقة التقليدية)، وعرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقييم، وفي ضوء ملحوظاتهم أجريت بعض التعديلات وأصبحت ملائمة في تنفيذها.

سابعًا: أدوات البحث : أتمد الباحث أداتين لقياس البحث الأولى للتحصيل، والثانية للتفكير الإبداعي.

أولاً : اختبار التحصيل : تمثل بعدة خطواتها منها:

1- الهدف من الاختبار: يرمي الاختبار إلى معرفة أثر إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص.

2- إعداد خريطة اختبارية: تمتاز الخريطة الاختبارية بالموضوعية والشمول في اختبارات التحصيل، وتضم موضوعات المادة العلمية والأهداف السلوكية لتصنيف (بلوم)، وتحديد نسبة أهمية الموضوعات عن كل مستوى من المستويات، و استخراج نسبة المحتوى والنسب المئوية، وعدد فقرات الاختبار، والجدول (11) يوضح أدناه.

عدد الفقرات الكلي	عدد الفقرات						عدد الأهداف السلوكية						وزن المحتوى	الموضوعات وعدد الصفحات
	م	ف	ط	ح	ك	ق	ق %13	ك %8	ح %9	ط %8	ف 30 %	م 32 %		
8	2	2	1	1	1	1	3	4	1	2	1	3	%15	امرؤ القيس (7)
6	2	2	-	1	-	1	5	6	1	2	2	1	%13	عنتر بن شداد (6)
6	2	2	-	1	-	1	5	4	2	1	1	3	%13	الاعشى (6)
3	1	1	-	-	-	1	6	7	1	1	1	4	%9	الأفوه الأودي (4)
3	1	1	-	-	-	1	5	6	2	2	2	3	%11	زرقاء اليمامة (5)
3	1	1	-	-	-	1	7	5	2	1	1	1	%9	حاتم بن عبد الله الطائي (4)
3	1	1	-	-	-	1	5	4	1	2	2	1	%11	النثر الجاهلي/ الأمثال والحكم (5)
6	2	2	-	1	-	1	5	3	1	1	1	2	%13	النثر الجاهلي/ الخطابة (6)
2	1	1	-	-	-	-	6	4	1	1	1	1	%6	الخنساء (3)
40	13	13	1	4	1	8	47	43	12	13	12	19	%100	المجموع (46)

ملحوظة/ يمثل كل حرف من الحروف في الجدول أعلاه مستويات بلوم الست، وهي كالاتي:

م : المعرفة ف: الفهم ط: التطبيق ح: التحليل ك: التركيب ق: التقويم

3- صياغة فقرات الاختبار: تألفت فقرات الاختبار التحصيلي بحسب ما حدده الباحث ب (40) فقرة، من اختيار متعدد

4- صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار، وذلك من طريق عرضه على مجموعة من المحكمين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم.

5- تعليمات الاختبار: وضع الباحث التعليمات المناسبة بطريقة الإجابة على فقرات الاختبار.

6- العينة الاستطلاعية: وتتضمن ما يأتي:

أ- التطبيق الاستطلاعي الأولي للاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبًا من طلاب الصف الرابع الأدبي في إعدادية (ثورة الحسين للبنين)، في يوم الأربعاء 27/ 12 /2023، من طريق تدوين الوقت على ورقة إجابة كل طالب عند انتهائه من الإجابة، واستعمل الباحث المعادلة الآتية في استخراج زمن الإجابة: فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات اختبار التحصيل (40) دقيقة لطلاب مجموعتي البحث، وبحسب المعادلة الآتية:.

متوسط زمن الإجابة عن الاختبار = زمن المتعلم الأول + زمن المتعلم الثاني + زمن المتعلم الثالث + ... الخ

عدد المتعلمين الكلي

ب- التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التحصيل : طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (150) طالبًا من طلاب الصف الرابع الأدبي في إعداديتي (سيبويه للبنين)، و(الرافدين للبنين)، يوم الأربعاء 3 / 1 / 2024، بالتعاون مع مدرسي المادة، وبعد أخذ الإجابات رتب الباحث الدرجات تنازليًا، من أعلى درجة إلى أدنى درجة وحسبت نسبة أعلى (27%)، ونسبة أدنى (27%)، بعدها تم الحساب على النحو الآتي:

- 1- صعوبة فقرات الاختبار: حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين (0,55- 0,80), ويرى (Bloom) أن الفقرات الاختبارية تُعدُّ مقبولة إذا كان معدل صعوباتها تتراوح بين (0,20- 0,80) ، لذا تُعدُّ جميعها مقبولة.
- 2- قوة تمييز فقرات الاختبار: حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين (0,30) و(0,74) لذا إذا كان قوة تمييزها (0,30) فأكثر، أن فقرات الاختبار جميعها تُعدُّ جيدة.
- 3- فاعلية البدائل المغلوطة: من أجل حساب فاعلية البدائل المغلوطة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحث أنها تتراوح بين (0,1) و(0,34)، لأنها جذبت إليها عددًا من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا، لذا ابقى الباحث عليها.
- 4- طريقة تصحيح الاختبار: أعطى الباحث (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار، و(صفرًا) للإجابة الخاطئة، وأما الفقرات المتروكة أو التي وضع لها الطالب أكثر من بديل، أو التي لم تُؤشّر بنحو واضح على بدائلها أيضًا أعطت (صفرًا) لها.
- 5- ثبات الاختبار: بلغ معامل الثبات لاختبار التحصيل (0,81)، باستعمال طريقة (معادلة كيودر 20)، وهو معامل ثبات جيد، كما أكدته أغلب الدراسات السابقة في اختبار التحصيل يُعدُّ مقبولاً .
- ثانيًا: اختبار التفكير الإبداعي: يتطلب قياس التفكير الإبداعي عند طلاب مجموعتي البحث أداة نقي بهذا الغرض منها:
- أ- الهدف من الاختبار، يقيس مدى اكتساب الطلاب لمهارات التفكير الإبداعي.
- ب- أطلع الباحث على الدراسات والأدبيات و عدة مصادر سلطت الضوء على مهارات التفكير الإبداعي في بناء الاختبار، فضلاً عن البحوث التي قامت بقياس التفكير الإبداعي ، وهي كالآتي: (عزيز، 1998)، (العابدي، 2007)، (البرقاوي، 2010)
- ج- يتمتع بدرجات عالية من الصدق والثبات والموضوعية.
- ثالثًا: تحديد مهارات التفكير الإبداعي: أعتمد الباحث على وجهات النظر التي قدمها إلى المحكمين والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقييم، فيما يخص كيفية قياس التفكير الإبداعي من خلال مواقف وحوادث وظواهر ومشاهد يتعرض إليها طلاب مجموعتي البحث، ليس لها صلة بالمادة التعليمية، وتتضمن المهارات المطلوب قياسها لمجموعتي البحث بي كل من (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإفاضة، والحساسية تجاه المشكلات).
- رابعًا: بناء فقرات اختبار التفكير الإبداعي: بعد أن أطلع الباحث على اختبارات التفكير الإبداعي من طريق الدراسات والأدبيات السابقة، فضلاً عن بعض المصادر التي سلطت الضوء على التفكير الإبداعي منها: (شاهين، 2009)، (العفون و صاحب، 2012)، (الحويجي و الخزاعلة، 2015)، (موسى، 2016)، (التميمي و الخيكانى، 2019)، لذا أعد الباحث فقرات التفكير الإبداعي، وبلغت عدد فقرات الاختبار من (30) فقرة، ويتضمن الاختبار (5) مهارات والجدول (12) يوضح أدناه.

تسلسل المهارة	الفقرات	عددها
1- الطلاقة.	6-1	6
2- المرونة.	12-7	6
3- الأصالة.	18-13	6
4- الإفاضة.	24-19	6
5- الحساسية تجاه المشكلات.	30-25	6
المجموع	30	30

خامسًا: صياغة فقرات اختبار مهارات التفكير الإبداعي: صاغ الباحث فقرات الاختبار من نوع الاختبار من متعدد مكون من أربعة بدائل ، واحدها منها تمثل الإجابة الصحيحة، وبلغ عدد فقرات الاختبار (30) فقرة.

سادسًا: صياغة تعليمات اختبار التفكير الإبداعي:

أ- تعليمات الإجابة : قام الباحث بوضع تعليمات خاصة بالاختبار ووضعها في الصفحة الأولى من نموذج الاختبار، والتي ترمي إلى كيفية إجابة الطالب عن فقرات الاختبار.

ب- تعليمات التصحيح: معيار التصحيح يتضمن (0-1)، تعطى الطالب درجة (صفرًا) عن كل إجابة غير صحيحة، أو اختار اجابتين للفقرة الواحدة، أو إذا تركت الفقرة، ويعطى الطالب درجة (واحدة) عن كل إجابة صحيحة.

سابقاً : إعداد اختبار التفكير الإبداعي : عرض الباحث فقرات الاختبار المتكونة من (30) فقرة على السادة المحكمين والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم، من أجل معرفة وضوح الفقرات، وقد أبدوا في تعديل بعضها باختبار بدائل ملائمة .

ثامناً : صدق اختبار التفكير الإبداعي:

أ- الصدق الظاهري : عرض الباحث الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم؛ لمعرفة آرائهم وملحوظاتهم بصدد صلاحية فقرات اختبار التفكير الإبداعي، ودقة قياسها لما وضعت من أجل قياسه، وقد أجرى الباحث بعض التعديلات على الاختبار بناءً على ملحوظاتهم، واتسم الاختبار بالصدق والثبات والموضوعية، وحرص الباحث على اعتماد نسبة (80%) من اتفاق آراء المحكمين بشأن صلاحية الفقرات.

ب- صدق الاتساق الداخلي : تراوح معامل الارتباط بين (0,45، و0,77)، وهي أعلى من القيمة الجدولية والبالغة (0,44)، وبدرجة حرية (18)، ومستوى الدلالة (0,05)، لذا فإنَّ معامل الارتباط للفقرات بالدرجة الكلية للفقرة جيدة.

تاسعاً : العينة الاستطلاعية: وتتضمن ما يأتي:

أ- التطبيق الاستطلاعي الأولي للاختبار: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبي في إعدادية (ثورة الحسين للبنين)، في يوم الخميس 28/ 12 /2023، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل طالب عند انتهائه من الإجابة، واستعمل الباحث المعادلة الآتية في استخراج زمن الإجابة: فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات اختبار التفكير الإبداعي (35) دقيقة لطلاب مجموعتي البحث، وبحسب المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط زمن الإجابة عن الاختبار} = \text{زمن المتعلم الأول} + \text{زمن المتعلم الثاني} + \text{زمن المتعلم الثالث} + \dots \text{ الخ}$$

عدد المتعلمين الكلي

ب- التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التفكير الإبداعي : طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (150) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبي في إعدادية (سيبويه للبنين)، و(الرافدين للبنين)، يوم الخميس 4 / 1 /2024، بالتعاون مع مدرسي المادة، وبعد تصحيح الإجابات رتب الباحث درجات الطلاب تنازلياً، من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتم حساب نسبة أعلى (27%)، ونسبة أدنى (27%)، من أجل اختبار التفكير الإبداعي.

ج- صعوبة فقرات الاختبار: حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار التفكير الإبداعي وجدها تتراوح بين (0,33-0,77) ، أن الفقرات الاختبارية تُعدُّ مقبولة إذا كان معدل صعوباتها تتراوح بين (0,20-0,80) وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تُعدُّ مقبولة.

د- قوة تمييز فقرات الاختبار: حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار التفكير الإبداعي وجدها تتراوح بين (0,38-0,60) لذا تُعدُّ مقبولة.

هـ- فاعلية البدائل المغلوطة: من أجل حساب فاعلية البدائل المغلوطة لكل فقرة من فقرات اختبار التفكير الإبداعي، وجد الباحث أنها تتراوح بين (0,9-0,29)، لأنها جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا، لذا أبقى الباحث عليها .

و- ثبات الاختبار: بلغ معامل الثبات لاختبار التفكير الإبداعي (0,71)، باستعمال طريقة (معادلة كيودر 20)، وهو معامل ثبات جيد، كما أكدته أغلب الدراسات السابقة في اختبار التفكير الإبداعي، لذا تُعدُّ مقبولة.

ثامناً: تطبيق التجربة:

- 1- بدأ الباحث تطبيق التجربة على عينة البحث يوم الأحد 15/10/2023، وانتهت التجربة يوم الخميس 4/1/2024.
- 2- طبق الباحث اختبار التحصيل لمادة الأدب والنصوص يوم الأحد 7/1/2024.
- 3- طبق الباحث اختبار التفكير الإبداعي يوم الاثنين 8/1/2024، وقد ساعد الباحث في المراقبة مدرس اللغة العربية في المدرسة ذاتها.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الوسائل الملائمة في البحث تضمنت: (الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين، ومعادلة صعوبة الفقرات الموضوعية، ومعامل التمييز لفقرات الاختبار، ومعادلة تمييز الفقرات الموضوعية، ومعادلة كيودر -20).

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولاً: عرض النتائج: يعرض الباحث النتائج التي توصل إليها البحث الحالي:

1- عرض النتيجة الخاصة بالتحصيل: يعرض الباحث النتيجة الأولى في ضوء فرضية البحث، وعلى النحو الآتي: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بـ(إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل، وبعد ذلك حل الباحث النتائج من طريق الجدول (13) الذي يبين ذلك.

نتائج اختبار التحصيل لطلاب مجموعتي البحث.

الدلالة الإحصائية 0.05	الجدولية	المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
دالة إحصائياً	2,000	4,921	69	4,41	25,41	35	التجريبية
				3,43	19,91	36	الضابطة

يتبين وجود فرق بين مجموعتي البحث في اختبار التحصيل لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بـ(إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست)، وهنا ترفض الفرضية الصفرية.

2- عرض نتيجة التفكير الإبداعي: يعرض الباحث النتيجة الثانية في ضوء فرضية البحث، وعلى النحو الآتي: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بـ(إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الإبداعي، وبعد ذلك حل الباحث النتائج من طريق الجدول (14) الذي يبين ذلك.

نتائج اختبار التفكير الإبداعي لطلاب مجموعتي البحث.

الدلالة الإحصائية 0.05	الجدولية	المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
دالة إحصائياً	2,000	2,812	69	5,37	20,37	35	التجريبية
				4,87	16,86	36	الضابطة

يتبين وجود فرق بين مجموعتي البحث في اختبار التفكير الإبداعي لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بـ(إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست)، وهنا ترفض الفرضية الصفرية.

ثانياً: تفسير النتائج: يفسر الباحث النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ويعود إلى الأسباب الآتية:

1- إنَّ التدريس بـ (إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست) ساهمت في تنمية مهارات التفكير والبحث والتقصي والاستكشاف عند الطلاب.

2- إنَّ توظيف (إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست) في تدريس مادة الأدب والنصوص للمجموعة التجريبية ساعدت الطلاب على التفاعل الجماعي من طريق الأنشطة الجماعية وتبادل الأفكار في وجهات النظر، مما أدى إلى تحسين التحصيل والتفكير الإبداعي.

3- إنَّ استعمال التقنيات الحديثة من البرامج والصور والنصوص، والصوت، والرسوم المتحركة، ساعدت طلاب المجموعة التجريبية في رفع قدرة التحصيل والتفكير الإبداعي من طريق عمليتي التحفيز والتعزيز التربوي.

4- إنَّ تضمين إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست بعرض خطواتها مكنت الطلاب على تقويم أنفسهم تارةً، وتقويم زملائهم في المجموعة تارةً أخرى، ممَّا ساهمت في التنوع العلمي، وطورت قدرات الطلاب في متغيري التحصيل والتفكير الإبداعي.

4- ساعدت إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في اظهار نمطاً تربوياً حديثاً، تمحور حول الطالب الرحال المستكشف، وبهذا الدور الأساس جعلت الطالب يكتسب مهارات البحث والتقصي والاكتشاف، بأسلوب مؤثر مباشر في مستوى رفع التحصيل، والتفكير الإبداعي.

ثالثاً: الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن للباحث أن يستنتج الآتي:

- 1-إنَّ إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست لها أثر في رفع التحصيل، وتحسين التفكير الإبداعي لطلاب الصف الرابع الأدبي في مادة (الأدب والنصوص) .
- 2-إنَّ إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست ترفع مستوى تفكير الطلاب المعرفي في العديد من المواقف المحدد لهذه المهمة المراد قياسها. .
- 3- إنَّ إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست، شجعت الطلاب على العديد من المهارات، ومنها مهارة التحليل والاستنتاج، والاستنباط، والتفسير، وإصدار الحكم حول ما قدم لهم من الموضوعات العلمية.

رابعاً: التوصيات : يوصي الباحث في البحث الحالي توصيات عديدة منها:

- 1- التأكيد على ضرورة استعمال (إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست) التي أثبتت فاعليتها في تدريس مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، بوصفها ترفع مستوى التحصيل والتفكير الإبداعي.
- 2- الحث والتوجيه على إقامة دورات تطويرية لمُدربي اللغة العربية ومُدرساتها، تزودهم بطرائق التدريس الحديثة والتقنيات الإلكترونية الحديثة، ومنها (إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست) التي تنمي مهارات البحث والتقصي والاكتشاف الإلكتروني.
- 3- دعوة إلى المعنيين في المؤسسة التربوية بدءاً من وزارة التربية، ومديريات التربية، ومُدربي اللغة العربية ومُدرساتها إلى العناية بالطلاب وتقديم العون لهم في صقل المهارات التفكيرية والإبداعية عندهم وتطويرها، من طريق البحث والتقصي والاكتشاف المستمر.

خامساً: المقترحات: يقترح الباحث إجراء عدة دراسات منها:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للبحث في متغير الجنس أو الموازنة بين الذكور والإناث.
- 2- إجراء دراسة مماثلة للبحث في فروع اللغة العربية الأخرى ومراحل دراسية مختلفة.
- 3- إجراء دراسة مماثلة للبحث في متغيرات أخرى ك:(الأداء التعبيري، والتفكير التأملي، والتفكير البصري، والاكتساب).
- 4- إجراء دراسة وصفية حول مدى امتلاك مُدربي اللغة العربية ومُدرساتها مهارات التفكير الإبداعي لمراحل دراسية مختلفة.

المصادر

- إبراهيم أحمد مسلم الحارثي. (2001). *تعليم التفكير* (المجلد 2ط). الرياض - السعودية: مكتبة الشقري.
- أحمد جبار راضي العابدي. (2007). أثر التدريس بطريقة التقيب الحواري في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي. *أطروحة نكتوراه غير منشورة/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية / جامعة بغداد/ قسم العلوم التربوية والنفسية، الصفحات 1-296.*
- أسماء عبد المنعم المهر. (3، 9، 2011). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية جامعة طنطا. *مجلة كلية التربية، 43(3)*، الصفحات 385-426.
- جعفر عبد الكاظم المياحي. (2015). *قاموس المصطلح التربوي والنفسي* (المجلد 1ط). بغداد - العراق: مكتب اليمامة/ باب المعظم.
- جلال عزيز فرمان. (2012). *التفكير الناقد والإبداعي* (المجلد 1ط). عمان - الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- جلال عزيز فرمان البرقعاوي. (2010). فاعلية تدريس الأدب والنصوص بإعتماد مهارات التفكير الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية والأحفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية. *كلية التربية الأساسية/ قسم العلوم التربوية والنفسية / جامعة بابل، الصفحات 1-44.*
- حاتم محمد عبد الرؤوف المشد، صلاح الدين خضر ، و هدى محمد هلاي. (3، 8، 2019). فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية مهارات القراءة التحليلية في النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي. *دراسات تربوية واجتماعية/ كلية التربية / جامعة حلوان/ القاهرة/ مصر،، 8(25)*، الصفحات 13-54.
- حسن خلباص حمادي. (2014). *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق* (المجلد 1ط). بغداد - العراق: دار الفراهيدي للنشر والتوزيع.
- حسن شحاتة، و زينب النجار. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية* (المجلد 1ط). القاهرة - مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- حسني محمد الشاملي العطار. (6، 4، 2019). فاعلية برنامج مقترح في تنمية السكرتارية الإنجليزية لدى طلاب المدارس الثانوية الفندقية في ضوء الاستقصاء الشبكي. *مجلة كلية التربية / مصر، 2(74)*، الصفحات 650 - 662.
- خليل بن إبراهيم الحويجي، و محمد سلمان الخراجلة. (2015). *التطبيقات التربوية في تعليم التفكير* (المجلد 1ط). الرياض - السعودية: مكتبة الرشد ناشرون.
- راشد العبد الكريم، و آمنة بنت عبد الله حجر. (1، 12، 2018). أثر إستراتيجية الويب كوسيت في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، 15(1)*، الصفحات 82 - 96.
- رائد رمثان حسين التميمي، و زيد علوان عباس الخيكاني. (2019). *التفكير مفاهيم وتطبيقات* (المجلد 1ط). الحلة - العراق: مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع نشر توزيع.
- رشا عبد الله. (2014). *آفاق تربوية متجددة تعليم التفكير من خلال القراءة* (المجلد 1ط). القاهرة - مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- زاير، سعد علي،. (2013). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية* (الإصدار 2013، المجلد الجزء الأول). بغداد-العراق: دار المرتضى - شارع المتبني.
- زكريا إسماعيل أبو الضبعات. (2007). *طرائق تدريس اللغة العربية* (المجلد 1ط). عمان - الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- سعد علي زاير، و سماء تركي داخل. (2013). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية* (المجلد الجزء الأول). بغداد - العراق: دار المرتضى طبع نشر توزيع.
- سعد علي، داخل، سماء تركي، زاير. (2016). *طرائق تدريس اللغة العربية* (الإصدار 2016، المجلد 1ط). بغداد: مكتبة نور الحسن.
- سعد علي، عطية، محسن علي، زاير. (2019). *طرائق تدريس اللغة العربية* (الإصدار 2019، المجلد 1ط). بغداد: مكتبة اليمامة.

- سعدية شكري على عبد الفتاح. (2015). الاستراتيجيات الحديثة في تدريس علم النفس (المجلد ط1). مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- صالح محمد أبو جادو، و محمد بكر نوفل. (2017). تعليم التفكير النظرية والتطبيق (المجلد ط6). عمان- الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- صلاح الدين عرفة محمود. (2006). تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه (المجلد ط1). القاهرة- مصر: عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة.
- صلاح الدين محمود علام. (2000). القياس والتقييم التربوي والنفسى أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة- مصر: دار الفكر العربي.
- طه علي حسين الدليمي ، و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي. (2005). اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها (المجلد 2005). عمان - الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي الدليمي. (2005). اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها (الإصدار 2005، المجلد ط1). عمان - الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبد إبراهيم عزيز. (1998). أثر طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. أطروحة دكتوراه غير منشورة/ كلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد، الصفحات 1-150.
- عبد الرحمن إبراهيم السفاقة. (2004). طرائق تدريس اللغة العربية (المجلد ط3). الأردن: مركز يزيد للنشر.
- عصام حسن الدليمي. (2019). طرائق تدريس الإملاء (الطريقة السمعية - الشفوية - اليدوية) تطبيقات عملية (المجلد ط1). بغداد- العراق: مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع.
- عصام حسن الدليمي. (2019). طرائق تدريس الإملاء / الطريقة السمعية - الشفوية - اليدوية (تطبيقات عملية) (الإصدار 2019، المجلد ط1). العراق: مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع.
- علي سامي علي الحلاق. (2007). اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية (المجلد ط1). عمان- الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- علي أحمد مذكور. (2010). طرق تدريس اللغة العربية (المجلد ط2). عمان - الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- علي عبد الرحمن جمعة، و بارام أحمد. (2012, 5, 31). فاعلية تدريس الكيمياء العضوية باستخدام استراتيجية الويب كويست في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة بكلية العلوم جامعة السليمانية. مجلة الفتح ، الصفحات 62-97.
- علي محسن عطية. (2008). الاستراتيجيات الحديثة في التعليم الفعال (المجلد ط1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عماد شاهين. (2009). مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين (المجلد ط1). بيروت- لبنان: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع.
- عمران جاسم الجبوري ، و حمزة هاشم السلطاني. (2013). المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية (المجلد ط1). عمان - الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- فانتن عبد المجيد السعودي. (2015, 6, 21). استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الرحلات المعرفية عبر الويب ونموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي وفعاليتها في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الاقتصادية وتنمية عمق التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. مجلة كلية التربية/ جامعة بنها، 26(102)، الصفحات 97 - 164.
- فاطمة محمود الزينات. (2009). علم النفس الإبداعي. عمان- الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- فتحي عبد الرحمن جروان. (2009). تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات (المجلد ط4). عمان- الأردن: دار الفكر.
- كامل محمود نجم الدليمي، و طه علي حسين. (1999). طرائق تدريس اللغة العربية. بغداد- العراق: دار الكتب للطباعة والنشر.
- ماجدة إبراهيم الباوي، و ثاني حسين الشمري. (2020). نماذج واستراتيجيات معاصرة في التدريس والتقييم (المجلد ط1). سوريا- دمشق: دار أمل الجديدة.

ماهر إسماعيل صبري، و ليلي رمضان عصام الجهني. (5 2, 2013). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب (ويب كويست) لتعلم العلوم في تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 34(1)، الصفحات 27-62.

محسن علي عطية. (2007). *تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية*. عمان - الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
 محمد أحمد متولي العطار. (5 4, 2018). أثر إستراتيجية قائمة على الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات. مجلة تربويات الرياضيات، 5(21)، الصفحات 194 - 218.
 مرفت عبد الرحمن الطويلعي. (1 12, 2013). استراتيجية الويب كويست في تدريس مقرر الاجتماعيات وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 44(44)، الصفحات 93 - 121.
 منيرة بنت فهد الرشيد. (15 9, 2013). فاعلية طريقة الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى تلميذات الصف الأول المتوسط. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 191، الصفحات 15 - 64.
 موسى نجيب موسى. (2016). *رعاية الأطفال الموهوبين* (المجلد 1). عمان - الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.
 مي السيد خليفة، و نيفين محمد الجباس. (6 8, 2014). أثر نمطي استراتيجية الويب كويست في التوجهات الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحو التدريس في ضوء النظرية البنائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 52(6)، الصفحات 161-230.

نادية حسين العفون، و منتهى مطشر عبد الصاحب. (2012). *التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه* (المجلد 1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

هاشم عبد الله درويش. (24 7, 2019). فاعلية استخدام استراتيجية الويب كويست (web quest) في التحصيل الدراسي والدافعية لتعلم الفيزياء. المؤتمر العلمي السابع الدولي (الصفحات 187-199). ديالى - العراق: الجمعية العراقية للمناهج وطرائق التدريس والتقويم فرع محافظة ديالى.

هدى علي جواد الشمري، و سعدون محمود الساموك. (2005). *مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها* (المجلد 1). عمان - الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

هيبه المعولي، و فاطمة بنت محمد بن أحمد الكاف. (3 8, 2020). فاعلية استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية (web Quest) في تنمية مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية وبقاء أثر تعلمها. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 16(2)، الصفحات 11-43.

وزارة التربية. (2015). *قانون المدارس الثانوية*. بغداد - العراق: طبع بالرونو.

وليد أحمد جابر. (2002). *تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية* (المجلد 1). عمان - الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

وليد فائق مرعي، و محمود علي أحمد. (2020). *تعليم التفكير في اللغة العربية* (المجلد 1). بابل الحلة - العراق: مؤسسة دار الصادق الثقافية.

References

- Abdel Fattah, S. S. A. (2015). *Modern Strategies in Teaching Psychology* (1st ed.). Egypt: Al-Asriyya Publishing and Distribution.
- Abdullah, R. (2014). *Renewed Educational Horizons: Teaching Thinking Through Reading* (1st ed.). Cairo, Egypt: Egyptian Lebanese House.
- Abu Al-Dabat, Z. I. (2007). *Methods of Teaching Arabic Language* (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Fikr Publishers and Distributors.
- Abu Jado, S. M., & Nofal, M. B. (2017). *Teaching Thinking: Theory and Practice* (6th ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.
- Al-Abdulkareem, R., & Hajar, A. A. (2018, December 1). The effect of the WebQuest strategy on developing critical thinking skills among female students at the College of Education, King Saud University. *Journal of Humanities and Administrative Sciences*, 15(1), 82-96.

- Al-Abidi, A. J. R. (2007). The impact of dialogical excavation teaching on memorizing literary texts, literary taste, and creative thinking in literature and text subject for fifth literary grade students. *Unpublished doctoral dissertation*, College of Education, Ibn Rushd for Human Sciences, University of Baghdad, Department of Educational and Psychological Sciences, pp. 1–296.
- Al-Attar, H. M. S. (2019, April 6). The effectiveness of a proposed program in developing English secretarial skills among hotel secondary school students in light of web-based inquiry. *Journal of the Faculty of Education*, 2(74), 650–662.
- Al-Dulaimi, T. A. H., & Al-Waeli, S. A. K. A. (2005). *The Arabic Language: Curricula and Teaching Methods* (2005 ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- Al-Huwaiji, K. I., & Al-Khazaleh, M. S. (2015). *Educational Applications in Teaching Thinking* (1st ed.). Riyadh, Saudi Arabia: Al-Rushd Publishers.
- Allam, S. D. M. (2000). *Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Fundamentals, Applications, and Contemporary Directions*. Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Mahr, A. A. (2011, September 3). The effectiveness of web-based inquiry learning (WebQuest) in developing cognitive achievement among Tanta University education students. *Journal of the Faculty of Education*, 43(3), 385–426.
- Al-Mashad, H. M. A., Khidr, S. D., & Hilali, H. M. (2019, August 3). The effectiveness of the knowledge journeys strategy in developing analytical reading skills in literary texts for third preparatory grade students. *Educational and Social Studies*, 8(25), 13–54.
- Al-Miyahi, J. A. K. (2015). *Dictionary of Educational and Psychological Terms* (1st ed.). Baghdad, Iraq: Al-Yamamah Office.
- Al-Tamimi, R. R. H., & Al-Kheikani, Z. A. A. (2019). *Thinking: Concepts and Applications* (1st ed.). Hillah, Iraq: Al-Sadiq Cultural Foundation.
- Aziz, A. I. (1998). The effect of brainstorming method on developing creative thinking among preparatory stage students. *Unpublished doctoral dissertation*, College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad, pp. 1–150.
- Barqaawi, J. A. F. (2010). The effectiveness of teaching literature and texts based on creative thinking skills in analyzing and retaining literary texts among high school students. *Unpublished master's thesis*, College of Basic Education, Department of Educational and Psychological Sciences, University of Babylon, pp. 1–44.
- Ferman, J. A. (2012). *Critical and Creative Thinking* (1st ed.). Amman, Jordan: Safaa Publishing and Distribution House.
- Hammadi, H. K. (2014). *Arabic Language Curricula and Teaching Methods: Between Theory and Practice* (1st ed.). Baghdad, Iraq: Al-Farahidi Publishing and Distribution.
- Harithi, I. A. M. (2001). *Teaching Thinking* (2nd ed.). Riyadh, Saudi Arabia: Al-Shuqri Library.
- M. Salahuddin. A. (2006). *Thinking Without Limits: Contemporary Educational Perspectives in Teaching and Learning Thinking* (1st ed.). Cairo, Egypt: Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution.
- Shehata, H., & Al-Najjar, Z. (2003). *Dictionary of Educational and Psychological Terms* (1st ed.). Cairo, Egypt: Egyptian Lebanese House.
- Zair, S. A. (2013). *Modern Trends in Teaching the Arabic Language* (Vol. 1). Baghdad, Iraq: Al-Murtada Press.
- Zair, S. A., & Dakhl, S. T. (2013). *Modern Trends in Teaching the Arabic Language* (Vol. 1). Baghdad, Iraq: Al-Murtada Publishing.
- Zair, S. A., Atiyah, M. A., & Dakhl, S. T. (2019). *Methods of Teaching the Arabic Language* (2019 ed., Vol. 1). Baghdad, Iraq: Al-Yamamah Library.
- Zair, S. A., Dakhl, S. T., & Ali, M. A. (2016). *Methods of Teaching the Arabic Language* (2016 ed., Vol. 1). Baghdad, Iraq: Noor Al-Hassan Library.